القوات الإسرائيلية تدمر عشرات الدونمات جنوب بيت لحم

مسؤول فلسطيني: يجب العودة لمجلس الأمن لوقف الاستيطان

غزة – الأراضي المحتلة – «وكالات»: دمرت جرافات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 15 دونما في منطقة خلة القطن جنوب بيت لحم، في الضفة الغربية.

وقال مصدر محلي إن «جرافات الاحتلال دمرت مساحات واسعة من الأراضي في المنطقة واقتلعت الأشجار بعد تدمير الأسلاك الشائكة التي كان تحيط بها».

وأشار إلى أن «أعمال التجريف كانت مفاجئة خاصة إن قضية مصادرة الأرض ما زالت في المحكمة الإسرائيلية».

وأضاف أن «إسرائيل تخطط للسيطرة على المنطقة لبناء بؤرة استيطانية جديدة عليها إلى جانب مستوطنة افرات».

من جانب آخر دعت منظمة التحرير الفلسطينية للعودة لمجلس الأمن الدولي، لإدانة الأعمال الاستيطانية الإسرائيلية، بعد طرح إسرائيل عطاءات جديدة لبناء مستوطنات.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، واصل أبو يوسف، إن ما تقوم به إسرائيل من أعمال استيطانية يأتي في سياق القضاء على الدولة الفلسطينية والتنصل من كافة الالتزامات أمام المجتمع الدولي.

وأضاف، أن الاستيطان جريمة حرب، وهو ما يتطلب العودة لمجلس الأمن لإجبار إسرائيل على وقف الاستيطان.

وشدد أبو يوسف، على أن القيادة الفلسطينية لن تقبل بما تحاول إسرائيل فرضه، وأن المعركة الدبلوماسية مع إسرائيل مستمرة لوقف جرائمها ضد الفلسطينيين، وعلى رأسها جريمة الاستيطان.

وصادق مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر على بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية لأول مرة منذ 20 عاماً، والاستيلاء على ما يقارب 977 دونما من الأراضي الفلسطينية جنوب نابلس بشمال الضفة الغربية المحتلة وتحويلها إلى أراض حكومية.

من جهة أخرى توعد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أمس السبت، بالثأر ولو بعد حين لمازن فقهاء القيادي في كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري للحركة، الذي اغتاله مجهولون في 24 مارس في غزة.

وقال هنية في كلمة أثناء احتفال في غزة، إن «الأجهزة الأمنية ستصل اليوم أو غداً أو بعد حين إلى من اغتال مازن فقهاء الذي كانت إسرائيل قد أفرجت عنه في 2011 في صفقة تبادل وأبعدته إلى غزة».

وأكد هنية أن قتلة الشهيد مازن فقهاء لن يفلتوا من عقاب المقاومة، وكل من امتدت يده إلى الشهيد مازن وأسرانا المحررين الأبطال ستقطع.

واغتيل مازن فقهاء على أيدي مجهولين بأربع رصاصات قرب منزله في مدينة غزة، واتهمت حركة حماس إسرائيل بتنفيذ العملية بينما توعدت كتائب القسام الجناح العسكري لحماس بالثأر.

وقال هنية إن «القتلة ومن أرسلهم لن يفلتوا والجهد والاستنفار الأمني بغزة ستكون له نتائجه»، مؤكداً وقوف الحركة خلف المؤسسة الأمنية في معركتها وصراعها المفتوح مع الاحتلال.

ومنذ اغتيال فقهاء تنتشر مئات الحواجز الأمنية التابعة لحماس في مختلف أنحاء القطاع، وكانت حكومة حماس قررت الإثنين الماضي حظر نشر التحقيقات في قضية مقتل فقهاء، وأحال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة الجمعة أسماء صحافيين خالفوا حظر النشر إلى النائب العام.

وفي أعقاب اغتيال فقهاء، أغلقت حماس الأحد الماضي معبر إيريز بين قطاع غزة وإسرائيل، ثم أعادت فتحه جزئياً الإثنين الماضي، وما زال الدخول إلى البحر من قبل الصيادين ممنوع، كما فرضت أيضاً إجراءات أمنية مشددة على حدود القطاع بما في ذلك الحدود مع مصر.

ورفضت إسرائيل التعليق رسمياً على مقتل فقهاء الذي تتهمه بأنه العقل المدبر لعدد من العمليات الانتحارية خلال الانتفاضة الثانية (2000–2005).

من ناحية أخرى أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات، أن الاحتلال الإسرائيلي واصل حملات الاعتقال التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني، خلال اقتحامه للمناطق الفلسطينية ومداهمة المنازل وتفتيشها، حيث رصد 480 حالة اعتقال من بينهم 75 طفلاً قاصراً، و16 امرأة وفتاة خلال مارس (آذار) الماضي.

ورصد المركز في تقرير أصدره أمس السبت، 17 حالة اعتقال من قطاع غزة بينهم 5 صيادين، بعد إطلاق النار عليهم، وتدمير مراكبهم وإصابة اثنين منهم بجراح، و5 حالات اعتقال على معبر بيت حانون، 4 منهم من العمال داخل المعبر، إضافة إلى اعتقال 7 آخرين ادعت أنهم حاولوا التسلل للأراضي المحتلة.

وأكد الناطق الإعلامي للمركز الباحث رياض الأشقر، أن سلطات الاحتلال صعدت من استهداف الإعلاميين والصحفيين، حيث اعتقلت 5 منهم، وفقاً لما ذكرته وكالة صفا الفلسطينية.

وقال إن سلطات الاحتلال واصلت خلال مارس الماضي استهداف النساء والفتيات الفلسطينيات بالاعتقال، حيث رصد 16 حالة اعتقال لنساء بينهن قاصرات، ومنهن نجلتي الشهيدة سهام نمر التي ارتقت بعد إطلاق النار عليها قرب باب العامود بالقدس المحتلة، والمواطنة جودة أبو مازن من نابلس.

وبين أن سلطات الاحتلال شنت خلال الشهر الماضي حملة واسعة ضد نواب المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح، حيث اعتقلت 5 منهم.

وفيما أصدرت محاكم الاحتلال الصورية 65 قراراً إدارياً، منهم 25 قراراً لأسرى جدد للمرة الأولى، و40 قراراً بتجديد الفترات الاعتقالي لأسرى إداريين لمرات جديدة، تراوحت ما بين شهرين إلى 6 أشهر.

ولفت الأشقر إلى أن أعداد الأسرى الفلسطينيين المحكومين بالمؤبدات في سجون الاحتلال ارتفعت خلال مارس لتصل إلى 500 أسير، وذلك بعد أن أصدرت محاكم الاحتلال حكمين بالمؤبد المتراكم بحق الأسيرين محمد عبد الباسط الحروب (23 عاماً) ومحمد عبد المجيد عمايرة (40 عاماً) وهما من الخليل.

إسماعيل هنية يرفقة نجل الفقهاء

■ هنية يتوعد مجدداً بالثأر لأحد قادة حماس

■ فلسطين: 480 حالة اعتقال بينها 75 طفلاً في مارس

إيران تدين اتهام وزير الدفاع الأمريكي لها بدعم الإرهاب

الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي

طهران – «وكالات»: أدانت وزارة الخارجية الإيرانية ما وصفتها بمزاعم واهية لوزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس، والتي اتهم فيها طهران بدعم الإرهاب.

وردا على ماتيس، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي: «لا تعطوا العنوان الخطأ لجذور الإرهاب ومصادره»، بحسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

وأضاف قاسمي: «طالما تتجاهل بعض الدول، وعلى رأسها أمريكا منشأ ومصادر الإرهاب والتطرف التكفيري الوهابي وتشجع الجهات الداعمة له وتلجأ وبشكل مغرض ولأسباب سياسية لاتهام دول كإيران التي كانت ضحية الإرهاب على مدى العقود الأربعة الماضية، فلا يمكن أن نتوقع معالجة هذه الغدة الخبيثة أو القضاء عليها».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد وصف في فبراير الماضي، إيران بأنها الراعي الأول للإرهاب في العالم، وجدد انتقاده للاتفاق بشأن البرنامج النووي لإيران الذي وقعته إدارة سلفه باراك أوباما.

يشار إلى أن ترامب قد وصف خلال حملته للانتخابات الرئاسية، الاتفاق النووي بالكارثي وتعهد بإلغائه، وردا على ذلك، هدد مرشد الثورة الإسلامية الإيرانية آية الله علي خامنئي إذا انتهكه الطرف الآخر واستمر البعض في التهديد بـ«تمزيقه».

ميركل تنصح اللاجئين بالعيش في المناطق الريفية في ألمانيا

برلين – «وكالات»: ذكرت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، أن اللاجئين الذين يتطلعون لبناء حياة في ألمانيا، يتعين أن يكونوا متفتحين للعيش في المناطق الأقل كثافة سكانية والمناطق الريفية، بدلا من المدن الكبرى وإظهار حب الاستطلاع بعض الشيء بشأن الثقافة الألمانية.

وقالت ميركل، في مقطع فيديو أسبوعي: «نتوقع أن يتبع هؤلاء الذين يأتون إلى هنا قوانيننا، وأن يكون لديهم حب استطلاع بعض الشيء، فيما يتعلق بحياتنا».

وكانت ألمانيا قد استقبلت أكثر من مليون مهاجر ولاجئ منذ عام 2015، وتتعامل منذ ذلك الحين مع ضغوط سياسية واجتماعية، تتعلق بدمج الوافدين الجدد في مختلف أنحاء البلاد.

وأقرت ميركل بأن الكثير من المهاجرين يفضلون العيش في المدن الكبرى، لكنهم يجدون أن الإقامة هناك غالباً ما تكون صعبة.

وتابعت ميركل: «بالتالي أنصح اللاجئين بالإقامة في المناطق الريفية حيث أنها ربما تكون للوهلة الأولى غير جذابة، ونظراً لأنه غالباً في تلك المناطق، يمكن أن يعتني الناس بشكل أفضل بمصالح اللاجئين ودمجهم».

وأضافت ميركل أن الوافدين الجدد إلى ألمانيا، يتعين أن يتبنوا «قيم هذا البلد، القائمة على التسامح والانفتاح والحرية الدينية وحرية التعبير».

جونسون: دور بريطانيا في الأمن الأوروبي «غير مشروط»

وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون

لندن – «وكالات»: قال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون لصحيفة فرنسية اليوم السبت، إن مساهمة بلاده في الأمن الأوروبي «غير مشروطة»، نافياً ما وصف بأنه تهديد مستتر من حكومة بريطانيا بالحد من التعاون الأمني، إذا لم يتم التوصل لاتفاق تجاري لما بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي.

وقالت رئيسة الوزراء تيريزا ماي في خطاب للاتحاد الأوروبي: «تعاوننا في محاربة الجريمة والإرهاب سيضعف، إذا تركت بريطانيا التكتل دون اتفاق جديد للتجارة وشؤون أخرى».

وردا على سؤال خلال مقابلة مع صحيفة لو فيغارو الفرنسية حول ما إذا كانت بريطانيا تحاول استخدام التعاون الأمني كورقة تفاوض لضمان إبرام اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي، قال جونسون: «لا، على الإطلاق».

وقال في المقابلة: «نعتبر المساهمة التاريخية للمملكة المتحدة في أمن واستقرار أوروبا غير مشروطة»، وأضاف: «ستبقى على هذه المساهمة التي تصب في صالح أوروبا بأكملها والعالم، إن هذا من مصلحتنا ومن مصلحة الآخرين ونأمل أن تكون أحد أساسيات شراكتنا العميقة والخاصة» مع الاتحاد الأوروبي».

وقال الوزير البريطاني لشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي ديفيد ديفيز يوم الخميس، إن تصريح ماي لم يصل إلى حد التهديد.

وأضاف: «إنه إقرار حقيقة أن ذلك سيضر الطرفين بريطانيا والاتحاد الأوروبي إذا لم نحصل على اتفاق، إنها حجة لصالح الحصول على اتفاق».

وعلى الرغم من تلك التأكيدات فإن تصريحات ماي فُسرت على نطاق واسع بوصفها تهديداً مستتراً في بريطانيا وأوروبا، وبعد يوم من خطاب ماي تصدر الصفحة الأولى لصحيفة (ذا صن) البريطانية عنوان يقول «إما تقودكم أو أرواحكم».

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، إن تأثير خروج بريطانيا على عمليات الدفاع والأمن المشتركة للتكتل سيكون أقل ما يمكن، وأضافت أنها تتوقع استمرار التعاون الأمني والدفاعي بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد الخروج خاصة عبر حلف شمال الأطلسي.

رئيس فنزويلا يطالب المحكمة بإعادة النظر في قرارها بتجريد البرلمان من سلطاته

الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

طلب رئيس فنزويلا، نيكولاس مادورو، من المحكمة العليا في البلاد إعادة النظر في قرارها بتجريد الجمعية الوطنية (البرلمان) من سلطاتها ورفع الحصانة عن الملاحقة القضائية لأعضاء البرلمان.

وكانت المحكمة العليا قد أعلنت الأربعاء الماضي أن الهيئة التشريعية في البلاد باطلة، وأدعت السلطة التشريعية لنفسها.

وأصدرت المحكمة القرار بعد أن رفضت الجمعية الوطنية في بادئ الأمر الإذعان لقرار المحكمة، بمنع 3 نواب من تولي منصبهم، من ولاية أمازوناس، والذي كان انتخابهم محل خلاف من قبل الحكومة.

وأعلن مجلس الأمن الوطني قرار مادورو صباح أمس السبت، قبل ساعات من تنظيم مظاهرة حاشدة ضد الحكومة الاشتراكية، وتهدف المظاهرة، التي نظمتها المعارضة إلى دعم الاستقرار المؤسسي وحالة التوازن لسلطات الدولة.

وكانت ممثلة الادعاء العام الفنزويلية، قد انتقدت أمس الجمعة، عملية انتزاع السلطة من البرلمان، قائلة إن قرار المحكمة العليا في البلاد بتجريد البرلمان من سلطاته ينتهك الدستور.

وقالت لويزا أورتيجا دياز إنها شعرت بواجب التعبير عن قلقها العميق إزاء تمزيق النظام الدستوري الذي مثله قرار المحكمة العليا الأربعاء الماضي، وقالت في بيان «هذه الأحكام تثبت انتهاكات عديدة للنظام الدستوري، والجهل بنموذج الدولة المنصوص عليه في الدستور».

ويمثل هذا الإعلان انحرافاً نادراً عن خط الحزب، من قبل مسؤولة كبيرة في حكومة مادورو الاستبدادية، ودعا رئيس الجمعية الوطنية خوليو بورخيس، التي تسيطر عليها المعارضة، الآخرين، إلى أن يحذوا حذوها.

وقال في مناشدة إلى مؤسسات البلاد بما فيها القوات المسلحة والمحاكم «هذه هي اللحظة التي يجب أن تسمعوا فيها صوت ضميركم وتبرزوا قيمكم»، وأضاف «هذه هي اللحظة التي يجب أن يكون قائد البلاد فيها هو الدستور».

وأثارت هذه الخطوة إدانة دولية واسعة النطاق من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبلدان أمريكا اللاتينية الأخرى ومنظمة الدول الأمريكية، وأمس، انضم المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، زيد بن رعد الحسين، إلى الركب، مطالباً فنزويلا بالتراجع عن تجريدها البرلمان من سلطاته.

وقال الحسين في جنيف: «أدعو بشدة المحكمة العليا إلى إعادة النظر في قرارها».

رئيس الفلبين يهدد منتقديه في الاتحاد الأوروبي: «تعالوا هنا لأني أريد أن أصفعكم»

مانيلا – «وكالات»: هاجم الرئيس الفلبيني رودريغو دوتيرتي منتقديه من الاتحاد الأوروبي لحملته الدموية ضد المخدرات مهدداً بصفعهم.

وهذا أحدث انتقاد في مسلسل تهجم دوتيرتي شبه اليومي على الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة مع كيل المديح للصين وروسيا.

وقال دوتيرتي في كلمة مساء أمس الجمعة، خلال الاحتفالات بيوم المرأة في القصر الرئاسي: «تعالوا هنا وستتحدث لأنني أريد أن أصفعكم».

وسخر دوتيرتي من التكتل، لأنه أوصى الفلبين ببناء «عيادات مثلما هو الحال في دول أخرى وتقديم... الكوكايين والهيروين مثل هولندا».

وكان دوتيرتي قد هاجم الاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي لما وصفه بالنفاق، وقال إن الدول الأعضاء «أبناء عاهرات» بسبب توصية التكتل بحل مشكلة المخدرات عن طريق بناء مراكز إعادة تأهيل.

مقتل 3 مسلحين مشتبه بهم في مداهمة في بنغلاديش

دكا – «وكالات»: ذكرت شرطة بنغلاديش، أمس السبت، أن قوات الأمن قتلت 3 أشخاص يشتبه بأنهم من المتشددين الإسلاميين، الذين كانوا يتحصنون داخل مبنى شمال شرقي بنغلاديش، مما رفع حصيلة القتلى في المداهمات التي تجري هذا الأسبوع لمكافحة الإرهاب إلى 21 شخصاً.

وقال رئيس وحدة مكافحة الإرهاب، منير الإسلام، التابعة لشرطة بنغلاديش، إن «الأشخاص الثلاثة ينتمون إلى إحدى الفصائل التابعة لجماعة المجاهدين البنجلاديشية الإسلامية المحظورة»، وأضاف أنه «تم تفجير العديد من القنابل والقنابل اليدوية من قبل المشتبه بهم، خلال حصار مخبأ الإرهابيين في بلدة مولفيبازار، كنا نريد اعتقال المسلحين أحياء لتقديمهم للمحاكمة، لكنهم أبدوا مقاومة وقتلوا في نهاية المطاف في القتال».

ويعتقد أن أحد المسلحين الذين لقوا حتفهم نفذ هجوماً في 25 مارس (آذار) الماضي، عندما كانت قوات خاصة عسكرية (كوماندوز) تقوم بمداهمات في مدينة سيلهيت، وقتل 7 خلال العملية، من بينهم 3 من أفراد الشرطة.

ويلقى باللوم على جماعة المجاهدين الإسلامية في سلسلة من الهجمات الإرهابية التي وقعت في السنوات الأخيرة، من بينها هجوم على مقهى العام الماضي في دكا، قتل 20 مدنياً، معظمهم من الأجانب.